

لسان العرب

(عتا) يَعْتُو عْتُوًّا وَعَيْتِيًّا اسْتَكْبِرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَدَّ عُوًّا يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي أَعْدَدْتُهَا لِلظَّالِمِ الْعَاتِي الْعَيْتِي فَقَدْ يَجُورُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَيْتِيَّ فَخَفَّفَ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدْ انْتَهَى فَارْتَدَعَ وَيُقَالُ تَعَتَّتِ الْمَرْأَةُ وَتَعَتَّتِي فَلَانٌ وَأَنْشَدَ بِأَمْرِهِ الْأَرْضَ فَمَا تَعَتَّتَتْ أَي فَمَا عَصَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ تَعَا وَالْعُتَا الْعِصْيَانُ وَالْعَاتِي الْجَيْتَارُ وَجَمَعَهُ عُتَاةٌ وَالْعَاتِي الشَّدِيدُ الدُّخُولِ فِي الْفَسَادِ الْمُتَمَرِّدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ الْفِرَاءِ الْأَعْتَاءِ عَيْتِيًّا الدُّعَاءُ عَارٌّ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاحِدُ عَاتٍ وَتَعَتَّتِي فَلَانٌ لَمْ يُطْعَمْ وَعَتَا الشَّيْخُ عَيْتِيًّا وَعَيْتِيًّا فَتَحَّ الْعَيْنَ أَسَنًّا وَكَبِيرًا وَوَلَّيَ فِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَيْتِيًّا وَقَرِئَ عَيْتِيًّا وَقَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ كُلُّهُ قَدْ انْتَهَى فَقَدْ عَتَا يَعْتُو عَيْتِيًّا وَعْتُوًّا وَعَسَا يَعْسُو عُسُوًّا وَعُسِيًّا فَأَحَبُّ زَكْرِيَاءُ سَلَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَمِثْلُ امْرَأَتِهِ لَا تَلِدُ وَمِثْلُهُ لَا يُولِدُ لَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَإِنْ أَعْلَمَ الْأَمْرُ كَمَا قِيلَ لَكَ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وَلَّيَ وَكَبِيرَ عَتَا يَعْتُو عْتُوًّا وَعَسَا يَعْسُو مِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَتَوْتُ يَا فَلَانُ تَعْتُو عْتُوًّا وَعَيْتِيًّا وَعَيْتِيًّا وَالْأَصْلُ عْتُوٌّ ثُمَّ أَبَدَلُوا إِحْدَى الضَّمْتَيْنِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عَيْتِيًّا ثُمَّ أَتَبَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عَيْتِيًّا لِيُؤَكِّدُوا الْبَدَلَ وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عَيْتِيٌّ قَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ وَفُعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا فَحَقَّقْتُهَا الْقَلْبُ وَإِذَا كَانَتْ مُصَدَّرًا فَحَقَّقْتُهَا التَّصْحِيحَ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَثْقَلُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ بِيئْسَ الْعَبْدُ عَبْدُ عَتَا وَطَغَى الْعُتُوُّ التَّجِدُّرُ وَالتَّكْبِيرُ وَتَعَتَّتِيَّتٌ مِثْلُ عَتَوْتُ قَالَ وَلَا تَقْلُ عَتَيْتٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَتَيْتٌ لُغَةٌ فِي عَتَوْتُ وَعَتَّتِي بِمَعْنَى حَتَّتِي هَذَا لِيَّةٌ وَثَقَفِيَّةٌ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ عَتَّتِي حِينَ أَي حَتَّى حِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B بَلَغَهُ أَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ B يُقَرِّئُ النَّاسَ عَتَّتِي حِينَ يُرِيدُ حَتَّى حِينَ فَقَالَ الْقُرْنُ لَمْ يَنْزَلْ بَلُغَةً هَذَا يَلِي فَأَقْرَأَ النَّاسَ بَلُغَةً قَرِيشٌ كُلُّ الْعَرَبِ بِقَوْلِهِمْ حَتَّى إِلَّا هَذَا يَلِي وَثَقَفِيًّا فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ عَتَّتِي وَعَتْوَةٌ اسْمٌ فَرَسٍ